

بحار الأنوار

[145] ما خلقت خلقا أحب إلي من عبدي المؤمن وإني إنما أبتليه لما هو خير له،
واعافيه لما هو خير له، فليصبر على بلاي، وليشكر نعماي، وليرض بقضاي، أكتبه من الصديقين
عندي وأروي عن العالم (عليه السلام): المؤمن تعرض كل خير، لوقرّض بالمقاريض كان خيرا له،
وإن ملك ما بين المشرق والمغرب كان خيرا له وروي: من اعطي الدين فقد اعطي وروي أن ☐
تبارك وتعالى يعطي الدنيا من يحب، ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من يحبه وفي خبر آخر:
لا يعطي ☐ الدين إلا أهل خاصته وصفوته من خلقه وروي إذا طلبت شيئا من الدنيا فزوي عنك،
فاذكر ما خصك ☐ به من دينه، وما صرفه عنك بغيره، فان ذلك أحرى أن تسخو نفسك عما فاتك
من الدنيا وروي أن ☐ تبارك وتعالى أوحى إلى داود (عليه السلام): فلانة بنت فلانة معك في
الجنة في درجتك فسار إليها فسألها عن عملها، فخبّرتة فوجده مثل أعمال سائر الناس فسألها
عن نيتها، فقالت: ما كنت في حالة فنقلني منها إلى غيرها إلا كنت بالحالة التي نقلني
إليها أسرمني بالحالة التي كنت فيها، فقال: حسن طنك يا ☐ جل وعز وأروي عن العالم أنه
قال: وا ☐ ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والاخرة إلا بحسن طنه يا ☐ عزوجل، ورجائه منه، وحسن
خلقه، والكف عن اغتياب المؤمنين، وأيم ☐ لا يعذب ☐ مؤمنا بعد التوبة والاستغفار إلا أن
يسوء الظن يا ☐، وتقصيره من رجائه ☐، وسوء خلقه، ومن اغتيا به للمؤمنين، وا ☐ لا يحسن ظن
عبد مؤمن يا ☐ إلا كان ☐ عند طنه به، لان ☐ عزوجل كريم يستحي أن يخلف ظن عبده ورجائه،
فأحسنوا الظن يا ☐ وارغبوا إليه وقد قال ☐ عزوجل: " الطانين يا ☐ ظن السوء عليهم دائرة
السوء " (1) _____ (1) الفتح: 6.